

سلاماً يا عراق

الخوف من التفكير

هاشم العقابي

قرأت مرة في عرض لكتاب عن مذكرات لاحد مساعدي ستالين، ان الرئيس كان بحاجة طارئة لقلع احد اسنانه وتريب سنن بديل باسرع وقت. نودي على طبيب الأسنان في القصر الرئاسي فحضر وطرح البديل المكنة. أقرح الطبيب بانه يمكن ان يضع بديلاً مؤقتاً من الذهب الأصفر في اليوم التالي ليستبدله بأخر من الذهب الأبيض (البالتين) لكن بعد عدة أيام. أوضح الطبيب سبب تأخير الحصول على النوع الأبيض لانه موجود فقط بسيبيريا. وحين حل اليوم التالي جاء الطبيب ببديل ابيض. سأله ستالين كيف حصل عليه بهذه السرعة. اجابه انه تذكر بان لديه اخا عسكريا ضمن القوات المتواجدة في سيبيريا، فانصل به واخبره انه بالصدفة هناك طائرة سترحل بعد ساعات قليلة صوب موسكو. استغل الطبيب الفرصة فطلب من اخيه ان يعطه له بقطعة من الذهب الابيض على متن تلك الطائرة. وبعد ان انجز الطبيب مهمته بنجاح التفت ستالين الى مساعده وامره بابعاد الطبيب من القصر. وحين سألته المساعده عن السبب، اجابه الرئيس: لانه يغفر، والذي يغفر لا ينبغي ان يكون في هذا القصر.

ولأن الكتابة في بعض من معانيها هي، ايضا، نتاج لقدرة الانسان على التفكير، لذا يتعمد الطغاة في الانظمة الشمولية محاربة الكاتب الذي يفكر بأخس الوسائل. ومن بين أكثر اسلحة الدمار فتكا يعقول الشعوب هو سعي الحاكم الطاغية الي تحويل قمع حرية التفكير الى قيمة مرغوبة عند الناس، وكما اشترت في عقود الامس، لقد علمهم، مثلا، ان الكاتب الذي يترجم عن رأي كان قد اقتنع به سابقا ما هو الا "متذبذب" او "مدفوع". وهذا ما يفسر ميل الطغاة الى "تكريم" الكاتب الذين "يطمطمون" عيوبهم. فهو لاهم هم "الوطنيون" و "المخلصون" وما عداهم "اعداء" للشعب والوطن.

من المحزن ان تطلي تلك اللعبة على بسطاء الناس فيشاركون الطغاة، أحيانا، هجمتهم على الكاتب الذي ينجاز لهم لا لجلادهم، فاطفاة والمفسدون يبجحون لانفسهم الكذب والتزوير والتنصل عن العود. اما المواطن، خاصة اذا كان كاتباً أو اعلامياً، فهو ينظرهم "خائن" لانه ظن باحدهم خيراً فسانده في يوم ما، لكنه حين اكتشفه شريراً وفاسداً، فضحه، انهم يبحثون عن الكاتب "النعامة". ولأسف نجحوا في خلق زرافات من تلك "النعامات" الاعلامية السانجة.

ان تغيير الرأي ليس جريمة الا يعرف الانظمة الشمولية، وما الدعوة الى فكرة ان يتعصب الكاتب لرأي كان قد قاله، وان لا يغيبه حتى وان اكتشف خطأ، ما هي الا دعوة لافراغ الكاتب من إنسانيته. تنص المادة 18 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي وقعت عليه جميع الدول الاعضاء بهيئة الامم المتحدة، ومن بينها العراق طبعاً، على: "لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حرية في تغيير دينه أو معتقده".

فان كانت الحكومة العراقية قد ارتضت الالتزام بهذا الحق، فعلا لا تطبق من غير رايه حتى وان كان قد انتخبها؛ انكرها. ان تتغنى الذكري، ان صدام هو اول من سن بالعراق سنة ان من يغير فكره يحكم بالاعدام فالبعني الذي ان اكتشف بانه تورط أو خدع بالانتماء للبحث ثم ترك الحزب أو فصل منه واعتنق فترا آخر سيعدم. ضعا بالحبسبان" ان العراقيين بعثيون حتى وان لم يهتموا" بحسب "عقيدة" صدام، لتقرر حجم الكارثة.

ما يبعت على الشفقة اكثر من السخرية هو ان يتخذ أحد الاعلاميين "الجديد" كاتباً عراقياً غير رايه بالحكومة حين رآها تتنصل عن وعودها. حجة هذا الاعلامي "الجديد" هي ان: "المهم الواحد يكون على خط واحد". لقد نسي هذا المسكين ان وصفه هذا ينطبق على "الحمار" الجديد، لكن ليس على الكاتب الجديد.



كاريكاتير..... عادل صبري

شبكة أخبار الناصرية " على عدم وجود عمال تنظيف ولهذا ترى أن التنظيف مقتصر على الشارع الرئيسي بينما الشوارع الفرعية مهملتها تماما وتعاني من تكدس الأتربة وطغى مياه المجاري التي تكون ظاهرة على شكل

البلدية بالتعاون مع مختار المنطقة قال: لم نستلم أي حاوية ولا يوجد في هذا القطاع أي مكان أو حاوية مخصصة لرمي النفايات ولهذا نظرت الى رميها في الشوارع.

وفي سؤال عن الحاويات المنزلية التي وزعتها والشوارع من قبل الباعة المتجولين وغيرهم تسبب باريك شديد لحركة السير في المنطقة، كذلك عدم متابعة المختار للمنطقة بسبب بعده عنها.

يعاني اهالي وسط مدينة الناصرية من غياب شبه تام للخدمات فيما يطالب المواطنون بضرورة شمول هذه الأحياء بالخدمات الأساسية والبلدية، أسوة بغيرها من الأحياء الأخرى.

يقول السيد هادي الياسري مختار منطقة الثورة، إن منطقتنا تعاني من ضعف الخدمات الأساسية مثل التنظيف المستمر وصيانة شبكات المجاري ووجود حاويات كبيرة لجمع القمامة التي تنتشر في أرجاء الحي الذي يسكنه أكثر من 2400 مواطن تقريباً وهو حي كبير ويحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

ويضيف الياسري: خاطبنا بصفتنا ممثل هذه المنطقة الجهات ذات العلاقة ولكن دون استجابة، ولم تقم الحكومة المحلية بأي مشروع خدمي سوى تلبيط الشارع الرئيسي الذي سرعان ما عادت الميطات والحفر اليه بسبب رداءة المادة المستخدمة في الإسكاف، كذلك ناشدنا بلدية الناصرية بضرورة توفير حاويات للقمامة "دون جدوى وكل مرة لا نحصل سوى على وعود لا تتفقد...

المواطن قصي عبد الحسين جبار من سكنة المنطقة قال: نقص الخدمات في المنطقة، إضافة إلى التجاوزات الكثيرة على الأرصعة

المواطن سليمان عبد من سكان الثورة قال أيضاً ان هناك ظاهرة وهي خطرة وهي ظاهرة الذبح داخل السوق من قبل "الجزارين" مما يتسبب بانتشار الذباب والبعوض والروائح وكذلك يقوم هؤلاء برمي مخلفات الذبح بالقرب من المدرسة الابتدائية. وكذلك ظاهرة رعي المواشي داخل المنطقة من قبل رعاة الأغنام الذين يقومون بـ"بغرة" أكوام النفايات في الشوارع ولا تجد من يمنعهم عن هذه الممارسات الخطئة.



سبق لرئيس مجلس محافظة بابل أن وعد بتخصيص قطع أراضٍ للأطباء في مناطق متفرقة من المحافظة لبناء جمعيات طبية حديثة تتوافق مع الشروط والمحددات البيئية المطلوبة.. إلا أن هذا لم يحصل حتى الآن برغم مرور أكثر من عام على هذا الوعد كما يقول احد الأطباء

الذي، فضلا عن أمراض الحساسية الجلدية والتنفسية، وكانت مديرة بيئة ذي قار قد اعتقدت منذ عام 2007 منظومة الحرق الآلي في تشغيل معالم الطابوق، وذلك لخفض معدلات التلوث في الهواء الجوي إلا أن تلعب أصحاب المعالم بألية تشغيل المنظومات وعدم تقديمهم بتشغيلها حال دون الاستفادة القصوى من ذلك.

تشتم محافظة ذي قار أكثر من 40معمل طابوق تتوزع على مناطق الإصلاح والرافعي وتل اللحم وقلعة سكر وسيد نخل ويستخدم معظمها النفط الأسود في منظومة الاحتراق الخاصة بصناعة وإنتاج الطابوق. وكشف مدير بيئة ذي قار عن تسجيل حالات من الربو والتهنود الربوي أعلى من معدلاتها المعتادة في المناطق والتجمعات السكانية المجاورة لمعامل الطابوق ولاسيما في منطقتي الإصلاح وسيد نخل المتاخمتين لأهوار الناصرية. وكانت مصادر رسمية في مجلس محافظة ذي قار قد كشفت العام الماضي عن تسجيل 125 حالة إصابة بمرض التهنود الربوي في ناحية الإصلاح القريبة من مجمع معالم طابوق الإصلاح 200 حالة ربو و 30 حالة إصابة بسرطان

أهالي الناصرية يشكون غياب الخدمات

أطباء بابل يسألون عن وعود مجلس المحافظة

مشكلة معامل الطابوق في ذي قار

لا تصلح لاستقبال المرضى ومعالجتهم بسبب عدم توفر الخدمات فيها وعدم مراعاتها للشروط الصحية والبيئية إضافة إلى صغر مساحاتها وقد تم توجيه إنذارات إلى الأطباء أصحاب هذه العيادات بضرورة تحسين الأوضاع الخدمية والصحية في هذه العيادات وإلا ستعزز إجراءات قانونية صارمة تصل إلى حد إغلاق العيادة بحق الأطباء الذين لا يمتلكون للشروط التي حددتها اللجنة. وتساءل الطبيب: متى يفى مجلس المحافظة بوعده لنا نحن الأطباء ليتسنى لنا تحسين أوضاع عياداتنا؟

في الحلة.. وكانت لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة قد أجرت بالاشتراك مع دائرة البيئة ومجلس المحافظة وبتقاية الأطباء والبلدية كشفا ميدانيا على عدد من العيادات الطبية وتبين لها (112) أن (70) عيادة في عموم المحافظة

سابق لرئيس مجلس محافظة بابل أن وعد بتخصيص قطع أراضٍ للأطباء في مناطق متفرقة من المحافظة لبناء جمعيات طبية حديثة تتوافق مع الشروط والمحددات البيئية المطلوبة.. إلا أن هذا لم يحصل حتى الآن برغم مرور أكثر من عام على هذا الوعد كما يقول احد الأطباء

المجاورة لمعامل الطابوق ولاسيما في منطقتي الإصلاح وسيد نخل المتاخمتين لأهوار الناصرية. وكانت مصادر رسمية في مجلس محافظة ذي قار قد كشفت العام الماضي عن تسجيل 125 حالة إصابة بمرض التهنود الربوي في ناحية الإصلاح القريبة من مجمع معالم طابوق الإصلاح 200 حالة ربو و 30 حالة إصابة بسرطان

تضم محافظة ذي قار أكثر من 40معمل طابوق تتوزع على مناطق الإصلاح والرافعي وتل اللحم وقلعة سكر وسيد نخل ويستخدم معظمها النفط الأسود في منظومة الاحتراق الخاصة بصناعة وإنتاج الطابوق. وكشف مدير بيئة ذي قار عن تسجيل حالات من الربو والتهنود الربوي أعلى من معدلاتها المعتادة في المناطق والتجمعات السكانية المجاورة لمعامل الطابوق ولاسيما في منطقتي الإصلاح وسيد نخل المتاخمتين لأهوار الناصرية. وكانت مصادر رسمية في مجلس محافظة ذي قار قد كشفت العام الماضي عن تسجيل 125 حالة إصابة بمرض التهنود الربوي في ناحية الإصلاح القريبة من مجمع معالم طابوق الإصلاح 200 حالة ربو و 30 حالة إصابة بسرطان

إلى رئيس لجنة التعليم العالي في مجلس النواب

أكثر حبا منا لبدهه وإنما لم تتيسر له فرصة العمل بالخارج. فقل لي سيدي: هل وضع هذا الشرط عقوبة على كل من أتيتحت له فرصة الحصول على تلك الفرصة؟؟؟

ثم فوجئنا بوضع اللجنة التي ترأسونها (لجنة التعليم العالي) شرطا تعجيزيا يسلب منا حقوقنا التقاعدية والتي من أجلها استقطعت مبالغ طائلة من رواتبنا طوال مدة خدمتنا للعراق وذلك حينما فرقت اللجنة بين عمر العائد وحددت بـ (63 عاما وبين عمر المستمر في الخدمة بالعراق حيث مددت صلاحية خدمته إلى (70) عاما، مع تأكد الجميع بأن من بقي من زملائنا في الخدمة في الداخل ليس

لقد فوجئنا نحن أبناء العراق الذين كتب عليهم الزمن سفاردة بلدهم الحبيب لظروف يعرّفها الجميع وكنا خير ممثل للعراق أينما حللنا وقد سبق لنا أن خدمنا بلدنا بمدد لا تقل عن ثلاثين عاما بكل جدية وإخلاص. كما سبق لنا أن رجونا وزير التعليم العالي السابقم عندما نظفر في أوضاعنا ووعدا خيرا وأن معاليكم حينذاك قد تقدمتم بمشروع قانون للخدمة الجامعية يضمن لنا حقوقنا وحقوق عوائلنا من بعدنا .

رسالة عاجلة إلى الحكومة المحلية في البصرة

السبع يامن سموك بالوطنية؟ لقد تدمر اهالي المنطقة وتعطلت أجهزة المساكين . وتارة تطغى الأسلاك، إضافة إلى انقطاع الماء عن المنازل، مما اضطر بعض المواطنين إلى استخدام مياه الأنهر الأسنة . وربما تحدث كارثة انتشار بعض الأمراض.

بالنظر للحالة التي يعيشها أبناء واهالي منطقة الفجاء ومنطقة (الرملة) في قضاء شط العرب نوجه نداءنا إلى الحكومة المحلية في البصرة لعننا نجد متنفسا بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتعدد رغم ما يسمى بالبرمجة. بعد انتظار أربع ساعات ، الجميل ينتظر تلك الساعات التي تتسميان ببرمجة الكهرباء الوطنية التي تأتي كل خمس دقائق وتقطع ربع ساعة إلى أن ينتهي وقت الساعتين، أي ومنية تمتدحين نشاطا وحيوية. رقم الخط: 4.

Calendar for the month of July (تموز) 2011. It features a grid for days 1 through 31. To the right of the grid are daily horoscopes for various zodiac signs (Aries, Taurus, Gemini, Cancer, Leo, Virgo, Libra, Scorpio, Sagittarius, Capricorn, Aquarius, Pisces) and their corresponding symbols. Each horoscope includes a short prediction or advice. The signs listed are: الجمل، الثور، الميزان، العقرب، الحوت، السرطان، الجوزاء، الميزان، العقرب، الحوت, and الدلو.

A table with 10 columns and 10 rows. The columns are numbered 1 to 10 from right to left. The rows are numbered 1 to 10 from top to bottom. Each cell in the table contains a small icon or symbol, likely representing a daily horoscope or a specific event.